برنامج بداية الهداية

الخلاصة الثلاثية _ الحلقة التاسعة و العشرون من برنامج) بداية الهداية (_ م/ علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم تلات كلمات هم من اهم اسرار الثبات في طريقك الى الله سبحانه وتعالى الشكر الفقر الاستغفار شكر الفقر الاستغفار. لازم تحافز على التلات حاجات دول طول ما انت سائر الى الله سبحانه وتعالى. واعرف انك انت ازا اوتيت سيكون - 00:00:00

الباب اللي اوتيت منه احد هزه الابواب. اما تقصيرك في الشكر او الفقر او الاستغفار فالانسان يا جماعة لازم كل ما ربنا يوفقك لطاعة متعود انك انت تشكره. اوعى تعدي حاجة ما تشكروش عليها. مهما اتعودت عليها ومهما اتكررت اشكره عليها. اشكر ربنا على هدايتك. بل اشكر ربنا على ان انت - 00:00:30

اتولدت مسلم نشكر ربنا على توفيقك لحب القرآن. اشكر ربنا على انه وفقك لترك المنكرات وانه حبب اليك الايمان وكره اليك المعاصي اللي انت كنت بتحبها قبل كده دلوقتي صارت مكروهة لك. وده من فضل ربنا عليك. ازكره ان انت حتى بتتكلم اللغة العربية اللي الناس كتير محرومة منها. اشكره على - 00:00:50

السكينة وراحة البال اللي انت كنت محروم منها فترة طويلة. اتعود تشكر ربنا. لان شكرتم لازيدنكم. واشكروا لي ولا تكفروا وكما قالوا الشكر قرين المزيد. فازا شكرت ربنا دايما هتلاقي الخطوة الجاية تتيسر لك. وربنا يوفقك للمزيد دائما - 00:01:12

الحاجة التانية الفقر كلنا في بداية التزامنا كنا فقراء جدا الى الله. ويا رب اهدينا ويا رب احفز قرآن يا رب اعمل كزا يا رب ابطل معصية. الحمد لله بدأنا وعملنا - 00:01:31

وبعد كده احيانا موضوع الفقر ده بيقل معنا بقى. وبنبتدي بعد فترة من التعود نبتدي نركن الى انفسنا او نعتمد على انفسنا. او بدأ انت ما بقتش فقير الى الله زي الاول. اياك انك انت في مرحلة يقل عندك الفقر دوت. بل دايما لا تنسب عمل لنفسك ابدا. ولا تعتمد على حولك - 00:01:42

ودايما تعتمد على حول الله تعالى وقوته وتلجأ اليه. ودايما فقير له ان هو يوفقك للعمل الجيد واعرف انك انت لو اتحرمت من طاعة او رجعت تاني المعصية ممكن يكون السبب انك انت ركنت الى نفسك شوية في الموضوع ده فربنا طالما انت ركنت لنفسك - 00:02:02

الى نفسك. فلما وكلك الى نفسك وقعت على طول. فتعود دايما ان تكون فقير الى الله ترجوه وتدعوه وتطلب منه وتستعين به بجد وما تتوكلش على نفسك ابدا. واعرف ان الفقر ده مش بس هو يوفقك للطاعة بل هو سبب كل خير وكل بركة وكل سعادة. هو من اعظم ابواب الله سبحانه وتعالى زي ما ابن القيم قال في طريق - 00:02:21

الهجرتين كتابه العظيم. بل آآ مثلا نجد شخصية من شخصيات السلف ائمة السلف عموما ما خدوش القيمة دي من مجرد علمهم الكتير مسلا بس ولا ولا تلاميزهم الكتير لأ كان لهم اسرار مع الله. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ طبعا علم كبير جدا - 00:02:41

لكن هل هو كان سبب ان هو علم كده مجرد كمية العلم الرهيبة اللي كانت عنده زكاؤه الشديد كان فيه حاجات تانية منها ما بينه وبين الله من من معاملة واساس زلك الفقر الى الله سبحانه وتعالى. ابن القيم رحمه الله بيوصف الحتة دي في ابن تيمية بيقول عنه يعني انه كان في عبادة الفقر الى الله في - 00:03:01

معظم المكنات عشان تعرف ان الانسان بيوصل ازاي يا جماعة؟ مش بيوصل بس بالكمية العلم لا بالاحوال التي بينه وبين الله سبحانه

وتعالى. ابن تيمية قل وكنت اسمع ابن آآ ابن القيم يقول وكنت اسمع ابن تيمية يقول ليس لي شيء وليس مني شيء. وكان يقول انا المكدي وابن - 00:03:21

كزلك كان ابي وجدي. وبيقول كتب لي في نهاية ايه؟ في نهاية حياته كتب له رسالة فيها قاعدة تفسيرية وكتب ابيات من الشعر على القاعدة دي ابيات جميلة جدا. ابن تيمية كان يقول فيها - 00:03:41

انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموع حالاتي. انا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي. والخير ان ياتي من عنده يأتي لا استطيع لنفسي جلب منفعة ولا عن النفس لي دفع المضرات - 00:03:56

ولست وليس لي من دونه ولي يدبرني ولا شفيع ازا احاطت به خطيئاتي ولست املك شيئا دونه ابدا. ولا شريك له في بعض زراتي ولا ظهير ولا ظهير له كي يستعينوا به - 00:04:16

كما يكون لارباب الولايات والفقر لي والفقر لي وصف ذات لازم لازم ابدا. كما الغنى له كما الغنى له ابدا وصف له ذاتي. كما الغنى ابدا وصف له ذاتي. وهزه الحال حال الخلق اجمعهم - 00:04:34

وهزه الحال حال الخلق اجمعهم وكلهم عنده عبد له اتي فمن ابتغى مطلبا من غير خالقه فهو الجهول الظلوم المشرك العاتي والحمد لله. ملء الكون اجمعه ما كان منه وما من بعده قد ياتي. شف الكلام كمية الفقر في هزه الكلمات والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى بزلك وصله. النصيحة الاخيرة - 00:04:55

هي ان تداوم على الاستغفار. تداوم على الاستغفار. فمهما عملنا من منا قد ادى حق الله كما ينبغي؟ ومن منا يعني يستطيع ان يقول انه عمل كل عبادة كما يحب الله سبحانه وتعالى بل كلنا مقصرون. داوم دايما على الاستغفار وسل ان يغفر لك التقصير. فازا وازبت على التلات حاجات دول - 00:05:23

اشكره على ما وفقك اليه. تفتقر اليه فيما تريد ان تفعل فيما بعد زلك. فازا فعلت استغفرت الله تعالى من التقصير. صدقني بازن الله تعالى الزن بالله انه لا يمكن ان يضيع احد وازب على هزه السلاسة بل هزه من اعمق اسرار الثبات في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. ربنا يسبتنا واياكم والسلام - 00:05:43

- 00:06:03